

استقبلت بورصة الكويت تعاملات 2024 بمكاسب جماعية على مستوى جميع المؤشرات، حيث استهلكت العام بإقبال شراري لافت على العديد من الأسهم القيادية وخاصة البنكية، وهو ما ظهر من ارتفاع المؤشر الوزني لقطاع البنوك 1.8%، كما شملت العمليات الشرائية أسهما متوسطة وصغيرة بالسوق الرئيسي.

وبهذا الزخم الذي بدأت به البورصة تعاملات العام الجديد، حققت القيمة السوقية مكاسب بنسبة 1.4% بإضافة 559 مليون دينار للمكاسب السابقة، ليصل إجمالي القيمة إلى 40.818 مليار دينار ارتفاعاً من 40.259 مليار دينار بنهاية عام 2023. ولوحظ من خلال مجريات التداول أن شهية المتعاملين مفتوحة للشراء، فالبورصة الكويتية تزخر بالعديد من الفرص الاستثمارية خاصة مع تحقيق البنوك والشركات لنمو لافت في أرباح الـ 9 أشهر الأولى من العام الماضي، وسط توقعات إيجابية بشأن الأرباح الختامية، ما يشير إلى موسم توزيعات نقدية مبشر، فضلاً عن تراجع أسعار العديد من الأسهم خلال العام الماضي، ما يمثل فرصاً تسعى فئات المتعاملين بمختلف شرائحها للاستفادة منها. يضاف إلى ما سبق، حالة التفاؤل بأداء أسواق المال وسط توقعات بإبطاء وتيرة رفع الفائدة من قبل البنوك المركزية حول العام في 2024، الأمر الذي يدعم أسواق الأسهم إقليمياً وعالمياً، ومنها سوق الكويت المالي.

واستقبلت البورصة في أولى جلساتها سيولة 50.3 مليون دينار وهي أقل بنسبة 0.7% من سيولة جلسة ختام العام الماضي البالغة 50.7 مليون دينار، وتركزت على الأسهم القيادية بشكل لافت من خلال استحواذ «بيتك» على 8.2 ملايين دينار، و«عقارات الكويت» على 5.9 ملايين دينار، و«الوطني» على 5.3 ملايين دينار، و«إيفا» على 3.8 ملايين دينار، و«إعيان» على 2.9 مليون دينار، بإجمالي 26.1 مليون دينار للأسهم الخمسة تشكل 52% من إجمالي السيولة.

وفي المقابل، ارتفعت أحجام التداول بنهاية أولى الجلسات بنسبة 8%، بكميات 197 مليون سهم مقابل 182 مليون سهم في تعاملات آخر جلسات العام الماضي، وجاء بصدارة الأسهم الأكثر تداولاً سهم عقارات الكويت بـ 28.5 مليون سهم، تلاه سهم إعيان بـ 16.7 مليون سهم.

وارتفعت القيمة السعرية لأسهم 81 شركة أمس، مقابل تراجعها لأسهم 27 شركة، واستقرت القيمة لأسهم 16 شركة، ولم يجر التداول على أسهم 25 شركة، وقاد ارتفاعات السوق 10 قطاعات اكتست باللون الأخضر، أبرزها قطاعا البنوك والخدمات المالية.

وانتهت البورصة تعاملات اليوم الأول من 2024 على ارتفاع في أداء المؤشرات، إذ ارتفع مؤشر السوق الأول بنسبة 1.5% بمكاسب 114.6 نقطة ليصل إلى 7591 نقطة، كما حقق مؤشر السوق الرئيسي ارتفاعاً بنسبة 0.8% بمكاسب 47.5 نقطة ليصل إلى 5617 نقطة، وارتفع المؤشر العام بنسبة 1.4% بمكاسب 94.8 نقطة ليصل إلى 6912 نقطة بمتسلسل تعاملات العام الجديد.